

المجلس التنفيذي الدورة العادية الأولى

روما، ٤ - ٢/٢/٨٩٩١

تقارير عن سير العمل في المشروعات المشروعات المجازة

البند ٩ من جدول الأعمال

المشروع بنين ۲۰۸٥

المقاصف المدرسية ومساعدة قطاع التعلميم

۸۸۰ ۲۹۲ دولارا	مجموع تكاليف الأغنية
۰۵، ۷۹۲ و دولارا	مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج
1997/7/5	تاريخ موافقة لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها
	على المشروع
1995/4/5	تاريخ التوقيع على خطة العمليات
1995/7/1	تاريخ قبول رسالة استهلال العمل
1995/5/1	تاريخ التوزيع الأول
أربع سنوات	مدة المعونة المقدمة من البرنامج
۳۹ شهرا	مدة المشروع في ٣٠/٦/٣٠

جميع القيم النقدية محسوبة بدو لار الولايات المتحدة الأمريكية، ما لم يذكر غير ذلك.



Distribution: GENERAL WFP/EB.1/98/9/3
10 December 1997
ORIGINAL: FRENCH

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محمدود من النسخ، فالمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا كمذه النسخة أثناء الجلسات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي لينظر فيها

وفقا لقرارات المجلس التنفيذي المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى لعلم ١٩٩٦، فان وثائق العمل التي أعدتها الأماتة لتقدم للمجلس قد روعي فيها عنصرا الإيجاز وعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال المجلس التنفيذي بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود والأمانة التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل المجلس عند النظر في الوثائق في الحلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثيقة هما:

رئيس المنطقة الرابعة في إقليم إفريقيا: J.-P. Cebron رقم الهاتف: 6513-2380

منسق عمليات بنين: B. Yermenos رقم الهاتف: 6513-2248

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالى: (6513-2641).



هدف المشروع والمساعدة المقدمة من البرنامج

الأهداف العاجلة للمشروع فيما يلي:

- (أ) الإسهام في تشجيع المواظبة المدرسية لما مجموعه ٣٥٠ ٢٣٢ تلميذا منهم ١٨٩ ١٨٩ تلميذا بالمدارس الابتدائيــة (٨) الإسهام في المائة)؛ و ١٠٠ ١٦ طالب بمراكز التدريب الفنــي و المهني (٨,٨ في المائة)؛ و ٢٠٠ ٤ طفل برياض الأطفال بالإضافة إلى ٢٠٠ ٤ طفل يتيم (٣,٤ في المائة)؛ و ٢٠٠ ٤ طفل برياض الأطفال بالإضافة إلى ٢٠٠ ٤ طفل يتيم (٣,٤ فــي المائــة). و وتمثل هذه الأرقام مجموع المستفيدين على امتداد أربع سنوات، أي ما يشكل متوسطاً قدره ١٨٧ ٥٨ مستفيداً فــي السنة؛
- (ب) الإسهام في زيادة القدرات التحصيلية للتلاميذ عن طريق تزويدهم بمواد غذائية تكميلية تقلل الإجهاد الناجم عن نقص الأغذية الذي يُشكل السبب الأساسي للتغيب المدرسي والانخفاض مستوى تركيز الانتباه، بالمدارس الابتدائية والثانوية ورياض الأطفال ودور الأيتام؛
- (ج) الإسهام في تطوير وإصلاح المرافق المدرسية (الفصول، والمخازن، والمطابخ). وتخصص لهذا العنصر نحو ٥٣٢٠٠٠ حصة غذائية لإصلاح حدائق مدرسية تصل مساحتها الى ٧٥٠ هكتارا (١ في المائة).
 - وتوفر المعونة المقدمة من البرنامج ما يلي:
- (أ) دعم مالي يتيح للحكومة تشغيل المقاصف المدرسية بالمدارس الابتدائية والثانوية ودور الأيتام ومراكز التدريب المهني؛
 - (ب) تشجيع التلاميذ المنتمين إلى الأسر الفقيرة على الالتحاق بالتعليم والانتظام فيه؛
- (ج) مساهمة تغذوية توفر لجميع المستفيدين تغذية أفضل توازناً، كما توفر تحويلاً للدخل لصالح العمال القائمين ببناء المرافق المدرسية.

تنفيذ المشروع

- 7- تتولى وزارة التخطيط الإشراف على المشروع وتفوض صلاحياتها في هذا الشأن إلى "الإدارة الوطنية لمشروعات برنامج الأغذية العالمي". وتقوم هذه "الإدارة الوطنية" بإدارة المشروع من خلال الإدارات المعنية في وزارة التخطيط، والهياكل اللامركزية التابعة لوزارة التعليم الوطني، والمنظمات غير الحكومية.
- وتستعين "الإدارة الوطنية لمشروعات برنامج الأغذية العالمي"، في أداء مهمتها، بأربع إدارات ترتكز هي الأخرى على ست خلايا معنية بمشروعات البرنامج موزعة على مستوى المقاطعات؛ وتضم هذه الخلايا ٦٧ موظفا منهم ١٤ موظفا دائما و ٢٦ موظفا مؤقتا. وفيما يتعلق بوسائل الإمداد، تملك "الإدارة الوطنية لمشروعات البرنامج" ثمانية مخازن تصل سعتها الكلية إلى ٦٥٠ ٤ طناً، وست شاحنات تبلغ حمولة كل منها ٧,٥ طن.



وفيما يلي عدد المدارس التي شملها المشروع وعدد المستفيدين به: في عام ١٩٩٤، وهو العام الذي بدأ في المشروع، حصلت ٩٩٩ منشأة على مواد غذائية من البرنامج انتفع بها ٩١٠ مع مستفيدين (منهم ١٩٦٦ ١٣ فتاة)، فصي مقابل ٢٤١ منشأة و ٩٩٠ مستفيداً (منهم ١٨٨ فتاة) في عام ١٩٩٧، أي بزيادة قدرها ١٩ في المائة بالنسبة للعدد الإجمالي وزيادة قدرها ٣٨ في المائة بالنسبة للفتيات. ومن الجدير بالذكر أن المدارس المعنية موزعة في مجمل أراضي البلد (في المقاطعات الست). ويمثل تعدد نقاط التوزيع وتباعدها فضلاً عن سوء حالة الطرق الريفية معوقات كبرى تؤدي الي إبطاء تسليم المعونات. وكانت مساحة الحدائق المدرسية المتوخى إصلاحها تبلغ ٢٥٠ هكتاراً، ولكن المساحة التي الساحة التي الملاحها لم تتجاوز ٣٨ هكتاراً فقط (أي ٥ في المائة من الهدف الكلي). وعليه، لم توزع سوى ١٨٠٠ حصد غذائية فحسب من ٢٠٠٠ عصة غذائية كانت مخصصة لهذا الغرض (أي ٥ في المائة). وهذا المعدل المنخفض غذائية نيعزى جزئيا إلى قلة اهتمام أولياء أمور التلاميذ ولكنه يرتبط أساساً بالقرار السياسي (المرسوم الدوزاري لعام الذي ألزم المنشآت بتكريس كل أوقات الفراغ للأنشطة التربوية.

إدارة الأغذية

- في ٣٠ يونيو/حزيران ١٩٩٧، كان المشروع قد استخدم ١٦٢ ١١ طناً (منها ٩١٠ أطنان مقترضة من المشروع دمن ٥٢١٥)، مما يمثل ٧٨ في المائة من الهدف النسبي. ومن هذا الحجم، حُول ٢٨٩٦ طناً (٢٥,٧١ في المائة) من القمر الله نقود، واستخدم ٩٢٥ لطناً (٢٠,٣٧ في المائة) في المقاصف المدرسية. وكانت الخسائر تمثل ٣,٩٢ في المائة من الكميات المُوردة.
- ٧- وفيما يتعلق ببيع القمح، وهو أمر كان مقرراً في خطة العمليات، تم بيع نحو ٢٩٩٦ طناً من القمــح (أي ٧٤ فــي المائة من التقديرات)، تم تلقيها في آخر مارس/آذار ١٩٩٥، دون التمكن من الاستفادة من المنافسة بشكل حقيقــي. وقــد صادف كل من مكتب البرنامج في مقاطعة كوتونو وحكومة بنين صعوبات عديدة بسبب وجود احتكار فعلي فــي مجــال تحويل القمح. ومن الناحية الإجمالية، تم توليد ٢٠٠ ١٨٦ فرنكا أفريقياً (أي ٣٠٠ ٢٦١ دولار) نتيجة بيع القمــح، منها ٢٩٤ ٢٩٢ ٥٠ فرنكاً أفريقياً (أي ١٨٤ ١٠٩ دولارا) استخدمت في تغطية تكــاليف النقـل الداخلــي والتخزيــن والمناولة، و ٧٩٠ ٩٤٠ فرنكا أفريقيا لتمويل شراء مواد بناء المرافق المدرسية المزمعة في إطار المشروع. وعليــه، يتبقى مبلغ قدره ٢٧٠ فرنكا أفريقياً يشكل رصيداً متاحاً للاستخدام.
- أما الأغذية المتبقية التي بلغ حجمها ٩٢٥ ٧ طناً فقد استخدمت على النحو التالي: ٦٦ في المائة في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية، و١١ في المائة في منشآت المرحلة الثانوية، و١٦ في المائة في المدارس المهنية، و٧ في المائة في دور الأيتام.

مساهمة الحكومة

9- وصلت مساهمة الحكومة في تشغيل المشروع إلى ١٢٣ ١٢٣ فرنكاً أفريقياً، أي ١,٧ مليون دولار. وتتجاوز هذه المساهمة، من الناحية النسبية، التزام الحكومة الذي كان يفترض أن يصل إلى ١,١ مليون دولار بعد ٣٩ شهراً من تغيذ المشروع. وقد غُطيت الاحتياجات من الدعم الفني للمشروع وفقا لأحكام خطة العمليات.

العون الخارجي

١٠- أعطت بنين الأولوية للتعليم الابتدائي وانتفعت في هذا الإطار من دعم مالي كبير وفرته بعض الجهات المانحة، منها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التي قدمت تمويلاً قدره ٣٢ مليون دولار على مدى خمس سنوات. كما تلقى قطاع التعليم مساعدة كبيرة من جهات مانحة أخرى مثل منظمة "التعليم العالمي"، ومنظمة "بورن فوندن"، ومنظمة العنايسة بأفريقيا "افريكير"، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، والصندوق الأوروبي للتنمية، والبنك الدولي، والوكالسة الألمانية للتعاون الفني، ومنظمة اليونيسيف، وإدارة المتطوعين الهولنديين.

التقييم

- 1- يتضح من ملاحظات المنظمات غير الحكومية (مثل منظمة "التعليم العالمي") وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، أن المدارس التي لا توجد بها مقاصف تُعلق أبوابها الواحدة إثر الأخرى خلافاً لتلك المزودة بهذه المقاصف؛ وبالتالي يمكن القول بأن عديداً من الأطفال لا ينتظمون في المدارس إن كانت تفتقر إلى المقاصف. ومن جهة أخرى، تحسنت المواظبة المدرسية للفتيات بفضل القرار الحكومي الحاسم الذي أعفى الفتيات من رسوم الدراسة بالمرحلة الابتدائية.
- 17- وتؤدي المعونة المقدمة من البرنامج دورا تغذويا مهماً وتشجع على المواظبة المدرسية في مناطق العجز الغذائي. وتبدو هذه المعونة ذات أهمية أساسية فيما يتعلق بالتحاق الفتيات على وجه الخصوص بالتعليم، وضمان حصول الطفل، في المناطق الريفية الفقيرة، على وجبتي إفطار وغداء يُشكل استثماراً ذا أثر مباشر، والواقع، أنه بغير هذه المساهمة المشجعة فإن الآباء سيجنحون إلى إبقاء أطفالهم، والاسيما الفتيات، في البيت للقيام بالأعمال المنزلية. وهكذا نلاحظ أن هناك زيادة ليست في عدد الملتحقين بالتعليم فحسب وإنما في المواظبة أيضا واهتماماً أكبر بمتابعة الدروس، كما أسهم إنشاء مدارس داخلية للفتيات بالمدن الرئيسية في المقاطعات المختلفة مؤخرا إلى زيادة ملموسة في معدل مواظبة الفتيات على الدراسة. ويبين الجدول الوارد في ملحق هذه الوثيقة عدد المستفيدين حسب المرحلة التعليمية.
- 17- وتعززت المساعدة المقدمة من البرنامج عن طريق أعمال أخرى مثل بناء وحدات متكاملة من الفصـــول ودورات المياه بهدف تحسين البيئة المدرسية. وكانت مشاركة رابطات أولياء الأمور في هذه الأعمال مشاركة كبيرة.
- 15- وقد ألحقت بعض العوامل ضرراً بتنفيذ المشروع، كان منها أساسا القصور في تحديد الفئات المستفيدة، إذ افتقر هذا التحديد إلى الدقة ولم ينفذ دوماً وفقا لأولويات خطة العمليات وأهدافها. من ذلك مثلا، أن اختيار مدارس تقع في بيئة



حضرية والإفراط في عدد المنشآت التي يتعين مساعدتها قد أديا إلى تشتيت المعونة الغذائية. وقد اتخذت الإجراءات التصويبية اللازمة فانخفض عدد المدارس الابتدائية التي تتلقى المعونة من ٤٢٧ مدرسة إلى ٤٠٥ مدارس بين عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧. ومن جهة أخرى، لم تكن الأموال المولّدة عن طريق بين سلع المعونة متاحة للاستخدام الفوري نتيجة أسباب بيروقر اطية. والجهود التي بُذلت منذ نهاية عام ١٩٩٦ وتواصلت خلال عام ١٩٩٧ من أجل تحسين نظام المتابعة والتقييم بدأت تؤتي ثمارها: فقد زادت إمكانية التعويل على المعلومات المقدمة، كما زاد انتظام التقارير المرفوعة.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- 10 لولا المعونة المقدمة من البرنامج، لكان عدد الأطفال المسجلين بالمدارس قد انخفض انخفاضا شديدا، ولاسيما في المناطق المحرومة حيث كان الآباء سيميلون إلى إبقاء أطفالهم في البيت للقيام بالأعمال المنزلية أو للاشتغال بالعمل في الحقول. وقد أفادت استنتاجات بعثة استعراض فني أوفدت في مايو/أيار ١٩٩٦، بأن المدارس تعمل في فترتي الصباح وبعد الظهر وأنها تخدم في أحيان كثيرة عدة قرى وكفور تقع على مسافة تزيد على ثلاثة كيلومترات. ومن شأن توزيع كوب لبن في منتصف الفترة الصباحية ووجبة غذائية في منتصف النهار أن يُشجع على تركيز انتباه التلاميذ على متابعة الدروس ويسهم في الحد من التغيب عن المدرسة في فترة بعد الظهر. وقد أسدى المشروع المساعدة إلى ١١ في المائية من المدارس الابتدائية الحكومية في مختلف أنحاء البلد.
- 17- ويلاحظ وجود تكامل واضح بين المساعدة المقدمة من البرنامج والمعونة المقدمة من الجهات المانحة الأخرى والمنظمات غير الحكومية، وخاصة في مجال بناء أو إصلاح المرافق المدرسية ودعم منظمات أولياء أمور التلاميذ.
- الخذائية، إلى إيجاد مشكلات في تشغيل المقاصف. كما أعاق هذا التأخير تنفيذ أعمال المرافق فـــي المــدارس المــزودة الغذائية، إلى إيجاد مشكلات في تشغيل المقاصف. كما أعاق هذا التأخير تنفيذ أعمال المرافق فـــي المــدارس المــزودة بالمقاصف في الوقت المناسب. ويعزى هذا النقص في الإمدادات إلى صعوبة تحديد الجهات التي تمنح المعونــة لبنيــن. ويضاف إلى هذا العنصر تشتت الأنشطة وتباين فئات المنشآت التي يتعين مساعدتها وكذلك سوء حالة الطرق التي جعلت متابعة المشروع أمراً بالغ الصعوبة. كما تم الوقوف على ثغرات مهمة في جمع البيانات ونقلها وتحليلها خــلال الســنتين الأوليين للمشروع. وعملاً على حل هذه المشكلة، عقدت حلقة در اسية في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٦ من أجــل إعــداد بطاقات متابعة جديدة وتوزيعها على الخلايا المعنية بمشروعات البرنامج، مما أسفر عن تحسن ملحوظ في المتابعة خــلال النصف الأول من عام ١٩٩٧، وهو تحسن ينبغي متابعته.
- ١٨- وقد بدأ برنامج بناء المرافق المدرسية بداية متأخرة بالتوقيع على بروتوكول اتفاق مع منظمة افريكير غير الحكومية، وكذلك مع صندوق التنمية القروية في مقاطعة اتاكورا الذي يحظى بدعم الوكالة الألمانية للتعاون الفني، ومع رابطتين لأولياء أمور التلاميذ في مقاطعتي زو ومونو. وتم التوقيع على ثلاثة بروتوكولات أخرى في نهاية يوليو/تموز ١٩٩٧ بين البرنامج وثلاث رابطات لأولياء أمور التلاميذ في مقاطعة مونو (الإقامة وحدة متكاملة تضم أربعة فصول) وفي مقاطعة اتاكورا، لبناء وحدة متكاملة تضم ثلاثة فصول، ومدرسة داخلية تستوعب ١١٠ فتيات و ١٤٠ فتي.



التوصيات

وفقاً للتوجيهات التي اعتمدتها حكومة بنين في يونيو/حزيران ١٩٩٣ بشأن المساعدة المقدمة إلى قطاع التعليم، ينبغي أن تقتصر مساعدات المشروع على رياض الأطفال والمدارس الابتدائية وأن تدرس في هذا الإطار تدابير تستهدف زيادة نسبة التحاق الفتيات بتلك المنشآت. وفي هذا الصدد، يمكن أن تستخدم المساعدة المقدمة من البرنامج لتشجيع إنشاء وفتح مدارس داخلية للفتيات ولتزويد الفتيات الملتحقات بالتعليم النهاري بحصص غذائية جافة في نهاية الأسبوع، تبعل لمستوى انتظامهن في الدراسة.

- ٢٠ وبالمثل، سيكون من المستصوب متابعة وتعزيز عملية إعادة توجيه الأنشطة لتصبح أوثق ارتباطاً بالفئات المستفيدة في المناطق الأكثر تعرضاً لانعدام الأمن الغذائي أو في المناطق التي لايزال فيها معدل التحاق الفتيات بالتعليم ضعيفاً بالقياس إلى المستويات الوطنية.
- حرمن شأن مواصلة برامج تدريب الموظفين المسؤولين عن متابعة المشروع وتقييمه أن تتيح لموظفي إدارة الرصد
 والتقييم ولموظفي إدارة معالجة المعلومات الارتقاء بتحليل واستغلال البيانات الخاصة بالمشروع بغية تحسين الأداء.
- ٢٢- ويجب توجيه برنامج بناء المرافق المدرسية نحو المناطق التي يعاني فيها الالتحاق بالتعليم، لأسباب شتى، من أوجه قصور هيكلية. وينبغي أن يستند تحديد الفئات المستفيدة إلى المعلومات التي قدمها اجتماع المائدة المستديرة المعني بالتعليم الذي عقد في ١٢ و ١٣ مايو/أيار ١٩٩٧ في مقاطعة كوتونو.
- وبالنظر إلى التطور الراهن للمشروع، تدور في الوقت الحاضر مباحثات مع الحكومة بشأن إمكانية توسيع نطاق المشروع من أجل مواصلة تقديم المساعدات الغذائية إلى قطاع التعليم في بنين. ويمكن أن يقدم هذا التوسع إلى المجلس التنفيذي في مايو/أيار ١٩٩٨. وفي هذه الحالة، سيلزم تمديد المرحلة المذكورة حتى نهاية العام الدراسي (٣٠ يونيو/حزيران ١٩٩٨)، دون أن يترتب على ذلك تخصيص موارد إضافية.



الملحق

عدد المنشآت والمستفيدين في ١٩٩٧/٦/٣٠

		رياض الأطفال	المدارس	المدارس	مراكز التدريب المهني	دور الأيتام	المجموع
			الابتدائية	الثانوية			
حطة العمليات (عدد المستفيدين)		١	٤٧ ٤٦٠	٤ ٦٢٥	٤ ٠٠٠	1	٥٨٠٨٥
سنوات عدد المدارس	ل التي تلقت المعونة	7 7	771	٣.	γ.	10	१११
الإنجازات							
	محموع المستفيدين	1	٤. ٤٨٧	T 770	٣ ٤٤١	γογ	٤٨ ٩١٠
١٩٩١–١٩٩٤ الأعداد	بنين	090	71 007	7 77 5	1 . * Y	٣١٦	317 77
	النسبة المئوية	٦.	٧٦	Λ £	٣.	23	
	بنات	٤.٥	9 9 4 90	٥.١	7 212	٤٤١	1777
	النسبة المئوية	٤٠	7 £	۲۱	٧.	٥٨	
عدد المدارس	للتي تلقت المعونة	7 7	۳۷۸	٥,	١٠٤	7 7	٥٨٢
	محموع المستفيدين	1	21712	٤ ، ٥٧	۳۹۲٦	٨٢٠١	01 270
؛ ۹۹۱–۱۹۹۰ الأعداد	بنين	090	۳۰ ٦٧٨	٣ ٣٢١	١.٥.	٣٨٢	77. 57
	النسبة المئوية	٦.	٧٤	٨٢	7 7	٣٦	
	بنات	٤.٥	1.7.7	777	7 Y	٢٨٢	10 4. 4
	النسبة المئوية	٤٠	77	١٨	٧٣	٦٤	
عدد المدارس	ل التي تلقت المعونة	۲۳	£ 7 Y	०१	1	٣٢	7 £ 1
	مجموع المستفيدين	1	87 118	£ 70%	٤١٥٣	1 7. 2	۳۳۷ ۲۰
ه ۹۹۱–۲۹۹۱ الأعداد	بنین	770	77 771	٣ ٥٤٨	1 101	٤٦٤	۳ ለ
	النسبة المئوية	٦٣	٧١	۸٣	۲۸	٣٩	
	بنات	770	١٣ ٤٤٠	٧١.	7 990	٧٤٠	17 9 % .
	النسبة المئوية	٣٧	7 9	١٧	٧٢	٦١	
عدد المدارس	ل التي تلقت المعونة	۲۳	٤٠٥	77	177	۲۹	7 £ 1
	مجموع المستفيدين	١	27073	٤ ٧٩٥	६ ६९०	171	07 99.
، ۹۹۱–۹۹۹۱ الأعداد	بنين	7 £ 1	77 · 9.A	۳ ٦٦٧	1 4.4	٤٢١	٣9 1 ٣٤
	النسبة المئوية	٦٤	٧١	7.7	۲۹	77	
	بنات	401	۱۳ ٤٣٨	1 171	7 1 1 1 1	٧٤٣	7011
	النسبة المئوية	٣٦	۲۹	۲ ٤	٧١	٦٤	



